

# تواجه الغابات الروسية تحديات مستمرة من الحرائق البرية مع استمرار فقدان غطاء الأشجار

# تواجه الغابات الروسية تحديات مستمرة من الحرائق البرية مع استمرار فقدان غطاء الأشجار

## التقرير

يسلط حادث حديث في ساراتوف أوبلاست، روسيا، الضوء على التهديد المستمر للحرائق البرية للمناطق الغابية الشاسعة في البلاد. تمتلك روسيا، بمساحة تزيد عن 1.68 مليار هكتار، مساحة كبيرة من الغطاء الشجري تقدر بحوالي 761 مليون هكتار. ومع ذلك، شهدت البلاد اتجاهًا ثابتًا لفقدان غطاء الأشجار على مر السنين، مع مساهمات ملحوظة من أنشطة الغابات والحرائق البرية.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أنه بين عامي 2001 و2022، شهدت روسيا خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 176,089 هكتار. تمثل هذه الخسارة تغييرًا صافياً طفيفاً يبلغ حوالي -0.02% في غطاء الأشجار، مع الأخذ في الاعتبار كل من الخسائر والمكاسب. كانت الحرائق البرية عاملاً مهماً في هذا الانخفاض، حيث تأثرت ملايين الهكتارات على مر السنين. على سبيل المثال، في عام 2022 وحده، كانت الحرائق البرية مسؤولة عن أكثر من 3.13 مليون هكتار من فقدان غطاء الأشجار.

إن تأثير هذه الحوادث ليس بيئياً فحسب، بل يساهم أيضاً في انبعاثات كربونية كبيرة. بلغ إجمالي الانبعاثات الإجمالية من فقدان غطاء الأشجار في عام 2022 حوالي 737 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، حيث كانت الحرائق البرية مسؤولة عن أكثر من 380 مليون طن متري. كان هذا النمط من الخسارة والانبعاثات ثابتاً، حيث كانت الغابات والحرائق البرية هي العوامل السائدة.

يدعو التحدي المستمر للحرائق البرية في غابات روسيا إلى مناقشة أوسع حول إدارة الغابات المستدامة وتنفيذ تدابير فعالة للتخفيف من مخاطر الحرائق والحفاظ على الأصول البيئية الحيوية للبلاد.